

الاتوبيس يساعد النساء على الركوب ، اذ كان سلم الاتوبيس عاليا ، وحسين قبض بيديه القويتين الخليظتين تحت أعلى ذراعها - قرب ثدييها - أفعم أنفها برائحة البنزين النفاذة، فأحست لذة لم تحسها من قبل أبدا ، تسارعت نبضات قلبها وحرارت فيما تفعل .

ألم بها دوار وخدر الى أن دخلت الاتوبيس واتخذت مقعدا ، كانت كمن رأت مناما لذيذا لم يكتمل ، طارت بقاياها في لهفة ونشوة ، تقلصت عضلات رقبتها عدة مرات من أجل أن تبتلع لعابها ، الا أن فمها وحلقها كان قد اعتراهما الجفاف ، ودون أن تدري كان ذراعها الأيمن لايزال قابضا على جنبها ، كانت تحاول أن تحول دون فرار اللذة التي بلغتها ، خدرتها رائحة البنزين .

مدت عنقها الى الأمام عدة مرات الا أنها لم تر شيئا ، ولكن بدا لها السائق في الظلام رجلا غليظ العنق يرتدى ثيابا ستائنية رمادية اللون ، خدرتها رائحته النفاذة والتي كانت لاتزال عالقة بأنفها ممتزجة برائحة البنزين واليد الخليظة .

ظلت بعد ذلك زمنا تعصر بيدها اليمنى فوق جنبها في نومها وفي يقظتها فتتلذذ ، كانت رائحة الستان الرمادي النفاذة وعبق البنزين الحاد تبلغ أنفها فتتلذذ .

مضى بعض الوقت وعدرا جالسة في حديقة الفناء